[345] الفاضل الرضي رحمه ا (1): (من أن (عن) للمجاوزة، يعني لبعد شئ عن المجرور بسبب إحداث مصدر المعدي بها، نحو: (رميت السهم عن القوس) أي: بعد السهم عن القوس بسبب الرمي. وكذا: (أطعمه عن الجوع) أي: بعده عن الجوع بسبب الأطعام. وكذا: (أديت الدين عن زيد) وقولهم: (رويت عنه علما) و (أحدث عنه) مجاز كأنك نقلته عنه) (2). (انتهى). فمن المحتمل قويا أن يكون بمعنى (من) كما ذكره في المغني، من جملة معانيها ممثلا له بقوله تعالى: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئآت) (3) مستشهدا للأول بقوله تعالى: (اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا) (4) بدليل (فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر) (5) (ربنا تقبل منا) (6).

_____

(1) المراد: محمد بن الحسن نجم الملة والدين المحقق الرضي الأستر آبادي المتوفى سنة. 688. قال الحر العاملي: كان عالما، محققا، مدققا... وكان وفاته سنة 686. أمل الامل: 2 / 255. قال السيد محسن الاملي في تاريخ وفاته: وهذا التاريخ (686) لا يصح لما ستعرف من أن فراغه من شرح الكافية كان سنة 686 كما في بعض النسخ أو سنة 688 كما في بعض آخر وفي خزانة الأدب: أن شرحه للشافية متأخر عن شرحه للكافية... فالظاهر أن تاريخ الوفاة بذلك اشتباه بتاريخ فراغه من شرح الكافية. أعيان الشيعة: 9 / 151. (2) شرح الكافية في النحو: 2 / 341. (3) الشورى: 25. (4) مائده: 16. (5) المائدة: 27. (6) البقرة: 127. (*)

_____